في نوفمبر 1968، أرسل القنصل العام الأميركي في الظهران، لي دينسمور، تقريراً سرياً إلى واشنطن عن لقائه الأول مع حاكم أبو ظبي الجديد، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، أعرب فيه عن إعجابه الشديد بذكاء الشيخ زايد، وأسلوبه الجذاب، وحنكته السياسية. وصف دينسمور الشيخ زايد بأنه رجل ذو قوة كبيرة، بفضل ذكائه وثروته ورغبته في استخدام ثروته لخدمة مواطنيه. لفت دينسمور الانتباه إلى جانب محدد في شخصية الشيخ زايد، قائلاً إنه "رجل يعيش حياة بسيطة كشيخ صحراوي"، مؤكداً أن "زايد عربي من الصحراء يتمتع بالكفاءة والقوة والصراحة". يُظهر هذا الفصل كيف أن حياة الشيخ زايد كعربي من الصحراء، ونشأته في بيئة صحراوية وقبلية، شكلت شخصيته التي أثرت على القنصل العام الأمريكي وأذهلته.

Summarized by © lakhasly.com